https://www.doi.org/10.31918/twejer.1921.14

e-ISSN (2617-0752)  p-ISSN (2617-0744)

# صعوبات إنجاز بحث التخرج في قسم علم النفس من وجهة نظر طلبته و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و العلمية

نصرالدين إبراهيم محمد
فاكلتي التربية،جامعة زاخو،
(nasraddin.mhammad@gmail.com).

زاهد سامي محمد
فاكلتي التربية،جامعة زاخو،
( zahid.zaxoi@gmail.com)

محمد إسماعيل سليمان
فاكلتي التربية،جامعة زاخو
( flt.mohammad73@gmail.com)

**ملخص:**

هدف البحث التعرف على صعوبات انجاز بحث التخرج في قسم علم النفس من وجهة نظر الطلبة و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاقتصادية للعائلة، المستوى الثقافي للوالدين، الفئة العمرية) و العلمية (التحصيل الدراسي في: مناهج البحث، الإحصاء التربوي و القياس و التقويم التربوي)، و تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في قسم علم النفس / فاكلتي التربية/ جامعة زاخو للعام الدراسي( ٢٠١٥-٢٠١٦)، والبالغ عددهم(٤٥) طالب وطالبة ، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، وأعدوا اداة لقياس ذلك تكونت من (٣٣) فقرة ثلاثية البدائل موزعين على (٦) مجالات وبعد التأكد من صدقها و ثباتها، طبقها الباحثون على أفراد عينة البحث الأساسية وجمعوا البيانات و حللوها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وقد بينت النتائج ما يلي :

١. أن أفراد عينة البحث لا يعانون من صعوبات انجاز بحث التخرج بشكل عام

٢. عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) لدى أفراد عينة البحث في صعوبة إنجاز بحث التخرج تبعاً للمتغير (الجنس، الحالة الاقتصادية، المستوى الثقافي للوالدين، الفئة العمرية).

٣. وُجِدَ علاقة ارتباطية عكسية ولكن ضعيفة نسبياً لدى أفراد عينة البحث بين صعوبات انجاز بحث التخرج وبين درجات المواد الدراسية (منهجية البحث، الاحصاء التربوي، قياس و التقويم) .

وفي ضوء النتائج خرج الباحثون بعدد من الاستنتاجات ومنها تنمية العلاقة التعاونية العلمية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة لتفادي أية صعوبات تواجه الطلبة عند انجاز هذه المهمة، فضلا عن قيام التدريسيين بتوفير كافة التسهيلات لطلبتهم ،كما أوصوا بعدة توصيات فضلاً عن اقتراح إجراء دراسات مماثلة في هذا المجال للاعوام القادمة وفي اقسام مختلفة .

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات، بحث، إنجاز، المتغيرات الديموغرافية.

**صعوبات إنجاز بحث التخرج في قسم علم النفس من وجهة نظر طلبته و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية و العلمية**

**مشكلة البحث**

بحكم كون الباحثون من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة زاخو/ قسم علم

النفس فضلاً عن احتكاكهم مع الهيئة التدريسية والطلبة في الأقسام الأخرى حاولوا التعرف على المعوقات والصعوبات التي يشعر بها الطلبة اثناء القيام بانجاز بحوث التخرج من وجهة نظرهم، والتي يعدها بعض منهم أنها مادة ثانوية.

فمن خلال ممارسة الباحثون لمهنة التدريس و الإشراف اليومي و السنوي على بحوث تخرج الطلبة في قسم علم النفس لعدد من السنين، وكذلك من خلال مناقشة الموضوع في اجتماعات مختلفة على صعيد القسم و الفاكلتية، و إستماع شكوى المدرسين و المدرسات المشرفين على بحوث طلبتهم، و مقابلة الباحثون مع عدد من مدرسي ومدرسات اختصاص العلوم التربوية و النفسية في قسم علم النفس بجامعات أخرى في الأقليم و مجموعة من طلبة المرحلة الرابعة في هذه الأقسام، تبين أن هناك آراء متباينة نحو صعوبات تواجه طلبة المرحلة الختامية لإنجاز و تكميل بحوثهم للتخرج، و منها ما يتعلق بالجوانب العلمية و التدريسية و اخرى متعلقة بالجوانب الشخصية و المادية، مايؤدي إلى تأخرهم عن المواعيد المقررة لتقديمهم للقسم و مناقشتهم، مما يسبب خللا في الإجراءات الإمتحانية، وفي ضوء ما ذكر اعلاه. يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية: ما مستوى صعوبات انجاز البحوث التخرج لدى افراد عينة البحث، و هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير( الجنس، الحالة الاقتصادي، المستوى الثقافي للوالدين، الفئة العمرية)؟

**أهمية البحث**

نتيجة للتغييرات السريعة المتصفة بالديناميكية و التسابق التقني و التسارع المعرفي و ثورة المعلومات، التي حدثت في المجالات الإجتماعية و الاقتصادية و الروحية و العلمية و التربوية و التقنية للمجتمعات المعاصرة، تبدلت القيم البائدة و ظهرت قيم جديدة، ما أثر تأثيراً عميقاً في مجال التعيلم، خاصة البحوث العلمية،

مما يتطلب الإهتمام بالمستقبل، لمجاراة طبيعة العصر و الإستجابة للتحولات ألتي تكتسح مجالات الحياة المختلفة( ناجي، ٢٠٠٦، ٥؛ الشهري، ٢٠١٤، ٦٤)، و لذلك نرى المجتمعات المتطورة يؤكدون على قيم الإنجاز الفردي (Giddenc, et al, 2007, 57)، و بما أن الشباب هم مستقبل الامة وحاضرها وهم خط الدفاع الأول في المجتمع، و جميع التغييرات التي تحدث في تلك المرحلة تعد من القوى الاجتماعية المؤثرة فيهم، و على اتجاهاتهم في الحياة وبالتالي على شخصياتهم(زهران، ٢٠٠٣، ١٧١)، لأنها مرحلة مهمة من حياة الفرد، حيث يتكون فيها فلسفته و كيفية فهمه للعالم و أهدافه الحياتية، استعداداً لحياة أكثر إنتاجاً، بناءاً على تلك النماذج التي تشكلت عنده في المراحل السابقة والحالية ليتعامل مع المجتمع، بطرق مختلفة و منها التقصي و البحث التي يقوم بها طلبة المرحلة الجامعية كجزء من متطلبات التخرج.

و باعتبار المدرس مشرفا على بحث التخرج و لديه تأثير بالغ في رفع مستوى الطالب و خاصة حين يقوم بتقيمه و إعطاءه التغذية الراجعة ( Munro, 2008, 160)، و الإشراف في لغة التعليم العالي يعني الإطلاع و التوجيه و إبداء الرأي من قبل المدرس المشرف على إعداد رسالة جامعية في موضوع معين، قبل عرضها على لجنة مختصة لمناقشتها (جرجس، ٢٠٠٥، ٧٧)، فعليه يرى رينولدس أن إعطاء حرية التعبير، و الإحساس بالأمن و الاستقلالية، و تحمل المسؤلية في العملية الإشرافية مهم للنمو الطبيعي عند الطالب ( Reynolds, 2001, 66)، لأنه كما يرى التربويين التشجيع و المسؤولية و الأستقلالية مهم و مؤثر في الإنجاز الدراسي (Byrnes, 2008, 277).

يشير فيليب جونز أن منظمة اليونسكو(UNESCO)، منذ بداية تأسيسها في (١٩٤٥) أخذت بنظر الإعتبار تغييرات جذرية في النظام التعليمي، و منها التأكيد على تعليم الأفراد مهارات أكاديمية ليستطيع إجابة المشكلات اليومية، و من ضمن التربويين الذين أهتموا بالموضوع، هو التربوي الفليبيني، بدرو ت. اوراتا (Pedro T. Orata, 1928)، حيث إعتمد على أفكار ثورندايك و جون ديوى و مبدأ النشاط الذاتي، أكد على أهمية خبرات الطلبة الأكاديمية و إنجازه لمواجهة مشكلات الحياة (Watras, 2007, 57)، و لذلك يرى كواوين أن لمشاركة الطالب في الأنشطة الجماعية و التحرك نحو الهدف و قيمه الإجتماعية و ثقافة المجتمع تأثير في مستوى إنجازه (Gauvin, 2002, 84)، و هذا كما تؤيد

الدراسات دور المؤسسات التعليمية و المدرسين في رفع مستوى إنجاز الطلبة الأكاديمي (Hill and Taylor, 2009, 47)، و قد يرجع ضعف الإنجاز لديهم إلى أسباب مختلفة منها ثقافية أو ضعف العلاقات بينهم و بين الجوانب التعليمية بما فيها المدرسين، أو إلى ضعف الجانب اللغوي لدى الطلبة و الثقة بأنفسهم و قدراتهم العامة، و ذلك لأن المدرسين قدوة لتعليم الجانب اللغوي للطلبة، و كل ما يقوم به المدرس يؤثر في تعلم الطلبة، و المدرسين مسؤولين عن ذلك (Celce-Murcia, 2001, 104). و بما أن المهارة اللغوية تأتي في المرتبة الأولى في البحث عن الإنسان، و أنها أداة التفكير، فلا تفكير بدون لغة و لا كتابة بدون لغة (عابد، ٢٠٠٨، ٢٣٤)، كما و تؤكد منظمة نشرات النفسية الأمريكية(APA,2001) على أهمية استخدام اللغة التي تتناسب مع المستجيبيين في كتابة البحوث النفسية (Harris, 2008, 173)، و بحث التخرج ليس مجرد تسلسل عدد من الكلمات و الالفاظ، بل يعبر عن أفكار.

نظراً لدور الإنجاز في حياة الفرد، يؤكد شايه وارنر (١٩٧٧) في مدله حول فضاء الحياة و تقسيم مراحله العمرية و مقوماته إلى أهمية قيمتي الإنجاز و مسؤوليات الفرد في جميع المراحل ((Papalia, et al, 2004, 474)، كما و يؤكد المختصيين أن العوامل الديموغرافية المختلفة لها تأثير و أهمية في مستوى إنجاز الطلبة (Santrock, 2001, 413 ; Walker, 2009, 28)، كما يرى بينيه بأن درجة الذكاء لها علاقة بالإنجاز الدراسي ( Steven, et al, 2002, 60).

يعتبر المختصيين أن من خصائص التربية و التعليم و فلسفة النظريات المعاصرة، المركزة على التعلم الذاتي، و الإستفادة من التقنيات التربوية فيها، و الإهتمام بتوثيق الصلة بين التربية و التعليم و حاجات المجتمع، و مشكلاته و لعب دور أساسي في حلها، و الربط بين النظرية و التطبيق (أبو شعيرة، ٢٠٠٩، ٨٤)، مؤكداً على أهمية قيام طلبة الجامعة بإجراء بحوث، لكي تنموا لديهم عقلية الدراسة، كما يعتبر البعض أن مشروع البحث و (بربوزل) الجامعية طريقة لجمع المعلومات و حل المشكلات، حيث تساعد المنظمات في اتخاذ قرارات حول كيفية التغيير و مقومات هذا التغيير (Locker, 2006, 354).

تشير الدراسات إلى أهمية تدريب المدرسين الإشرافية المبنية على أساس الملاحظة و التغذية الراجعة، كمهارات مهمة للتدريسيين، و التأثير على رفع مستوى إنجاز الطلبة ( Parsons and Reid, 2002, 154)، و تشير دراسات أمريكية بأن للمستوى اللغوي الجيد لدى الطلبة تأثير عالي في رفع مستوى الإنجاز لديهم (Wallinger and Reutershan, 2002, 40). يؤكد فريدل و كنوتز على أهمية دور و مسؤولية المدرس في تعلم الطلاب المواد الصعبة، لأن الإنجاز في مثل هذه المواد صعب(Friedl and Knootz, 2005, 2).

**تتجلي أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:**

١- يعتبر البحث الحالي مهم بالنسبة للتربويين وذوي العلاقة في إقليم كوردستان– العراق بصورة عامة، و البيئة الجامعية بخاصة، حيث يعطي رؤية جديدة و مؤشرات حول اهتمام أكثر بعمل المدرسين ضمن الإشراف على بحوث تخرج الطلبة، و يعطيهم تصور عن بعض جوانب و صعوبات إنجازه من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

٢- كما و تكمن أهمية البحث في ندرة الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الباحثين في الجامعة، و قد تكون حافزاً جدياً لهم على التصدي لهذه الصعوبات و وضع الخطط الكفيلة لمعالجتها.

٣- قد يفيد البحث الحالي (إلى جانب غيره من البحوث) المؤسسات المعنية في فهم الصعوبات المختلفة أمام الطلبة في القسم، كغيره من الشباب الجامعي، الفئة التي نعلق عليهم الآمال و الطموحات في المجتمع الكوردستاني و تطلعه نحو آفاق شيقة و جميلة.

٤- و بالنظر للتغيرات العديدة التى شهدتها منطقتنا في الآونة الأخيرة و بالأخص الحروب المتتالية من حرب المنظمة الإرهابية المسمى بداعش، و على الصُعد السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية حيث تعرض الطلبة الجامعيين لنكبات و أحداث ضاغطة حَتمت عليهم عموماً التعامل مع هذه الظروف الصعبة بنوع من الصبر و بأسلوب يكفل الدراسة و الحياة العامةً.

٥- و لا يخفي البحث الحالي أهميته في رفد و إثراء مكتبة البحوث العلمية في جامعات الإقليم، كونه مصدراً علمياً و أكاديمياً في موضوع هام في الجامعات.

**أهداف البحث:** لتحقيق اهداف البحث وضع الباحثون الاسئلة التالية :

١. ما مستوى الصعوبات لانجاز بحوث التخرج لدى افراد عينة البحث ؟

٢. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعاً لمتغير الجنس ؟

٣. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية ؟

٤. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعاً لمتغير المستوى الثقافي للوالدين؟

٥. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعاً لمتغير الفئة العمرية؟

٦. هل هناك علاقة ارتباطية بين درجات المواد الدراسية (مناهج البحث، الاحصاء التربوي، قياس وتقويم) وصعوبات انجاز البحوث؟

٧. ما المجالات الاكثر صعوبة لدى افراد عينة البحث؟

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة زاخو، فاكلتي التربية قسم علم النفس، المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

**تحديد المصطلحات التي تناولها البحث الحالي بالآتي:**

**١. الصعوبة:**

تعريف هورنباي بأنها: تلك الظروف و الأحداث التي تؤدي إلى التعب و الإنهماك في الحصول على شيء ما أو موضوع ما و يعرقل تقدم الفرد نحو الأمام (Hornby, 2003, 875).

الصعوبات : هي جميع العقبات والصعوبات المعنوية والمادية والمعرفية والادارية التي يعاني منها الطلبة اثناء انجازهم لابحاث تخرجهم .

٢. **البحث العلمي**:

تعريف فان دالين: هي المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان و تحيره(فان دالين، ١٩٩٦: ١٧).

تعريف كرلينجر(١٩٨٨): فهم منظم و مظبوطة و تجريبية و تطبيقية و نقدية، لفرضيات حول علاقات واقعة بين الظواهر الطبيعية ( Hoy and Miskel, 2005, 4).

تعريف (عبدالباري): هو استقصاء دقيق يهدف الى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا(عبدالباري، ٢٠٠٤ : ٣٧).

**٣. الديموغرافية:**

تعريف طلوعى(٢٠٠٠): دراسة وضع المجتمع و كيفية تنميتها احصائياً (طلوعى، ١٣٩٠: ٥١٣).

تعريف دورتيه(٢٠١١): علم يدرس الشعوب البشرية و هو يرتب تطور الماضي و يقدم التوقعات، من خلال التعامل مع بعض المؤشرات مثل نسبة الولادات، عمر، معدل الحياة و ... الخ (دورتيه، ٢٠١١، ٦٢٣).

**٤- الإنجاز**:

تعريف فرونهام و أخرون (1994): رغبة في الحصول على أعلى مستويات من الأداء.

Kirk, and Okazawa-Rey, 2004, ؛Baron and Byrene, 1997, 146) 146).

تعريف آرثر ريبر(A. Reber, 1987): الإنجاز قد يعادل الأداء (ويلسون، ٢٠٠٠، ٨).

تعريف مور(٢٠٠١): الحاجة لقائم بعملٍ ما مجرّد للرغبة الذاتية و ليس لغرض الحصول على مكافئة خارجية (Moore, 2001, 359).

و يعرف الباحثون إجرائياً صعوبات الإنجاز بأنها: الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب / الطالبة على أداة البحث لدى استجابته/ استجابتها على فقراته وتمثل درجة مستوى صعوبة إنجاز بحث التخرج لدى الطلبة والطالبات من وجهة نظرهم.

خلفية نظرية و دراسات سابقة حول محاور البحث:

حين ننظر إلى المعلومات التي جمعت عن طريق شتى العلوم بصدد موضوعات عالجتها الفلسفة، نجد أن علم النفس يقدم إلينا إحدى صور الإنسان، و يقدم علوم اخرى صور اخرى، و ما يتجمع لدينا في نهاية المطاف من تحصيلات جميع العلوم و بحوثها ليس صورة واحدة مركبة للإنسان، بل صور كثيرة مختلفة، و يشير مصادر تأريخية إلى أن القدماء أهتموا بإنجازات و دور الأفراد من خلال وضع وسائل أو أشياء في قبورهم تعبيراً عن مهاراته و إنجازاته في حياته الفردية و الإجتماعية حسب جنسه و عمره (Feinman, and Price, 2008, 290).

و يعرف كاربوبر النظرية بأنها إطار معرفي، الذي من خلالها يفهمون العلماء طبيعة الظواهر التي يدرسونها و الذي يهديهم نحو بحوث مستقبلية (Spatz and Kardas, 2008, 6)، و تعد صياغة النظرية و فلسفتها المنهجية و العلمية في القرن العشرين انجح وسيلة أمتلكها الإنسان للتعامل مع الواقع و حل مشكلاته (الخولي، ٢٠٠٠، ١٣)، و مواجهة صعوباته. تم توضيحها بالاسلوب الآتي:

رؤية النظرية السلوكية للمؤسسة التعليمية: ترى النظرية أن للمؤسسة التعليمية و منهم مدرسين و إداريين، دور أساسي و مهم في تكوين إدراك الطلبة، و لهذا الإدراك أثر في اختيار أساليب التعليم و كيفية تقيم الفرد من قبل الآخرين الموجودين في المؤسسة كعامل في إنجازهم الأكاديمي (الأشرم، ٢٠٠٨، ٣٢)، فيشير تولمان (Edward C. Tolman, 1932) إلى أن للتعزيز دور في التعليم و التعلم و الإنجاز و حريته في التعلم (Hothersall, 2004, 491). كما استخدم موراى (H. Murray, 1938) مصطلح الإنجاز، ليوضح كيفية التغلب على

الصعوبات و السعي للقيام بشيء صعب بحيث ينال الرّضى النفسي ومعالجة الموقف على قدر الإمكان (Coon, 1997, 414).

في حين استخدم ماكليلاند (McClelland, David C.) مفهوم الإنجاز، ليوضح الفروق الفردية بين الأفراد في العمل، و يربطه بالأهداف و الثواب و المكافئة (Gibson, et al, 2006, 182 )، و يؤكد كذلك على أهمية و تأثير العوامل النفسية و دوافع الإنجاز و قيم و اتجاهات و سمات الفردية على نمو و تطورها و مستوى علاقاته مع التعليم و التنشئة الأسرية ( Larsen and Buss, 2005, 35).

بينما يعتقد اريكسون (E. Erickson, 1968) أن الإنسان يواجه أزمات عليه أن يجتازها بنجاح لكي يشعر بالإنجاز، و عندما يصل الفرد إلى مرحلة المراهقة يحاول أن يبحث عن ما يسمى بالهوية ليدرك ذاته و قدراته، اعتماداً على فلسفته الخاصة، و مما يرجع إلى الايديولوجية و قيم و معتقداته الخاصة في هذه المرحلة (Gazzaniga and Heatherton, 2003, 410).

كما يؤكد نظرية العامل النفسي (theory du factor psychology) على أهمية عوامل الطموح و التفوق الذاتي و الغلبة في الإنجاز، كمتغيرات مهمة في الأفراد الذين يميلون الى التجديد و الإصلاح في الميادين التربوية (الخوالدة، ٢٠٠٧، ٧٨).

يعتبر المتخصصين التربويين ضرورة و أهمية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة و بخاصة في الاختصاصات التربوية و تأثيرها في عملية التفكير و الإنجاز لديهم، خاصة في حالات التعامل مع المشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية و البحوث و العوامل المختلفة المرتبطة بهم و تحليل تلك المشكلات و جوانبهم الختلفة، كجزء من مراحل الوصول إلى نتائج أفضل في التعلم إعتماداً على الأساليب التحليلية و النقدية، فللإنجاز علاقة وطيدة بالتقدير الذاتي ( Patterson, 2008, 327 ؛ Leary, 2002, 144 ؛ Myers, 2005, 23؛ Ruggiero, 2004, 190)، و بالتغذية الراجعة و نجاح الطالب (Fireman, 2001, 117)، و تقدير الذات جزء من مستلزمات وجود الثقة بالنفس لدى الفرد المنجز.

ويؤكد أوزبل (David Ausubel) على أهمية التحفيز في التعلم ذو المعنى، موضحاً أن الحافز الأساسي هو حافز الإنجاز، المكون من حاجة المتعلم للمعرفة التي يتطلبها حل الصعوبات التي تواجهه في المواقف التعليمية، و الحاجة إلى تحقيق الذات و الحصول على مكانة إجتماعية و النجاح و التفوق الأكاديمي، و الحاجة إلى الإنتماء الذي يدفعه إلى الإنجاز بغية الحصول على رضى القريبيين منه (سركز و خليل، ١٩٩٦، ٩٣)، و في رأيه هذا النوع من التعلم يقوم الطالب بتحصيل معاني و المعلومات و ربطها بخبراته السابقة (محمد، ٢٠٠٤، ٢١١).

يشير هايدر(Heider, 1958) في نظريته العزو الذي قام بتطوير نظرية روتر (Rotter)، و أنه حاول تفسير العلاقة بين سلوك المرء و ما يعزوه من أسباب، و يعتقد بتأثير ثلاثة عوامل في إنجاز المهمة و مواجهة الصعوبة و هما القوة الشخصية، و الجهد و الدافع، و القوى البيئية الفاعلة، و أضاف وينر(Weiner, 1974) في تقويمه لنظريتي روتر و هايدر، قام وينر بتقديم نموذج آخر و تركيزاً أكثر على أن الناس الذين يعزون فشل و نجاح الفرد إلى أسباب مختلفة، فإذا كان مركز الضبط لديه داخلي فقد يعزو هذا النجاح أو الفشل إلى قدرة و جهده الشخصي، و هذا يعني أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤلية الشخصية، و لكن إذا كان المركز خارجياً ينسب الفرد أداءه و إنجازه إلى عوامل ليس هو مسؤلاً عنها و لايتحكم فيهم، بينما تشير نظرية الدافعية المعرفية لديسي(E. Deci, 1980) أن الإنسان كائن باحث و فعّال و نشط ينقب و يبحث بإصراره و مثابرتة، و يعالج المثيرات الجديدة بفعّالية، و يسعى إلى إنجاز و تحقيق الأثار كنتائج لنشاطه، و إنسان بعيد عن السلبية الخاضعة لقوى داخلية أو خارجية، بل يستخدم قدراته المعرفية و يشعر بالكفاءة و تحقيق الذات و يشعر بأنهم يتحكمون في تفاعلاتهم مع البيئة (الأتروشي، ٢٠١٣، ٧٦).

**ج. دراسات سابقة:**

**دراسة الفتلي (٢٠٠٨):**

هدف الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تدريسي من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة القادسية، وللتحقق من اهداف البحث لابد من وجود اداة لقياس ذلك، فتبنى الباحث اداةً بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، ودلت

النتائج الى ما يلي : يعتبر المجال المادي من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي، وهناك فروق دالة احصائيا في المعوقات التي تواجه الباحث العلمي تبعاً للمتغير (الجنس، اللقب العلمي).

**دراسة المجيدل و شماس (٢٠١٠)**

هدفت الدراسة التعرف على معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية . تكونت عينة البحث من (٦٤) تدريسياً وتدريسية من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، ولتحقيق اهداف البحث طبق الباحثان مقياسا مؤلف من (٤٣) فقرة موزعين على المجالات (الادارية، المالية، الذاتية)على افراد عينة البحث، و بينت النتائج ان المعوقات الادارية كانت الاشد تاثير على اعضاء الهيئة التدريسية، و عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في المعوقات البحث العلمي وفقا للمتغير (الجنس، التخصص العلمي).

**دراسة سعيد و عبدالله(٢٠١٧)**

هدفت الدراسة التعرف على واقع البحث التربوي ومشكلاته من وجهة نظر التدريسيين التربويين في جامعة دهوك، وتكونت عينة البحث (٤٣) تدريسي وتدريسية من جامعة دهوك، ولتحقيق اهداف البحث طبق الباحثان اداة مكونة من (٢٦) فقرة، و دلت النتائج أن هذه المشكلات تمثل عائقاً امام افراد عينة البحث، و كما ان مشكلة نسبة انجاز البحوث لدى افراد عينة البحث ايضاً كانت مشكلة لديهم (سعيد و عبدالله،٢٠١٧، ٧٦).

**منهجية البحث واجراءاته:**

تتضمن الاجراءات التي قام بها الباحثون على وفق المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمتها طبيعة واهداف هذا البحث .

**مجتمع البحث :**

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ٦٦)، ولتوخي الدقة، قد تحدد مجتمع البحث

الحالي بطلبة جامعة زاخو/ كلية التربية / قسم علم النفس للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) والبالغ عددهم (٥٧) طالباً وطالبة وكما مبين بالجدول (١)

**جدول(١)**

**عدد افراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس**

| | الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| طلبة قسم علم النفس | ذكور | ٣٣ | ٥٧,٩ |
| | اناث | ٢٤ | ٤٢,١ |
| الكلي | | ٥٧ | ١٠٠ |

**عينة البحث :**

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحثون عينتهم بالاسلوب العشوائي الطبقي ، ثم اختاروا (٤٥) طالب وطالبة كعينة اساسية والباقي (١٢) كعينة استطلاعية وكما مبين في جدول (٢):

**جدول(٢)**

**عدد افراد عينة البحث حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | ٢٦ | ٥٧,٨ |
| اناث | ١٩ | ٤٢,٢ |
| الكلي | ٤٥ | ١٠٠ |

**أداة البحث :**

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من وجود أداة لقياس ذلك ، لذا فقد أعدوا مقياساً مكون من (٣٣) فقرة ثلاثية البدائل وموزع على (٦) مجالات بعد التأكد من صدقها وثباتها .

**صدق الاداة** :

ويقصد به مدى تأدية المقياس للغرض الذي يجب ان يحققه او مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها ( Anastasi and

Urbian, 1997:113) وللتحقق من صدق الأداة أعتمد الباحثون على الصدق الظاهري للإستبانة من خلال عرضها على لجنة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق (١)خبراء للحكم على صلاحيتها وقد اتخذ الباحثون نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر وبذلك تحقق من صدق الإستبانة.

**ثبات الاداة:** ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها تقريباً فيما إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في مرتين وتحت الشروط نفسها تقريباً (ربيع و إسماعيل، ٢٠٠٨: ١٩٠). وللتحقق من ثبات الإستبانة طبقها الباحثون على عينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع البحث، وبعد مضي أسبوعين أعاد الباحثون تطبيق الإستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها ثم طبق معامل ارتباط بيرسون على استجاباتهم للمرتين وبلغ(٠,٨١) وهي نسبة ثبات مقبول وبذلك أصبحت الإستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية .

**التطبيق:** بعد التحقق من صدق وثبات الأداة طبق الباحثون الاداة على أفراد العينة الاساسية والبالغ عددهم(٤٥) طالباً وطالبة.

**الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( برنامج SPSS ) لغرض معالجة البيانات.

**عرض نتائج البحث ومناقشتها :**

بعد جمع البيانات من أفراد العينة سيقوم الباحثون بالتحقق من أهداف البحث وأسئلتهم وعلى النحو الأتي :

**الهدف الاول : ما مستوى صعوبات انجاز بحوث التخرج لدى افراد عينة البحث؟**

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث ، ثم طبقوا اختبار التائي لعينة واحدة وادرجت النتائج في الجدول (٣):

**جدول(٣)**

**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة**

| العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى دلالة ودرجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | (٠,٠٥) |
| ٤٥ | ٦٦ | 58.9556 | 11.63841 | 4.060 | ٢,٠٢١ | (٤٤) |

نلاحظ من الجدول(٣) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٠٦٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤٤) هذا يعني هناك فرق بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي، هذا يعني ان افراد عينة البحث لا يعانون من صعوبات في انجاز البحوث. ويعزو الباحثون سبب ذلك الى وجود دافع علمي لدى الطلبة الباحثين والمشرفين لانجاز البحوث لما له من فائدة للطرفين وللمجتمع كون جميع بحوث الطلبة متعلق بمشاكل واهتمامات المجتمع اي ان المجتمع والعينة لاغلب بحوث الطلبة من خارج البيئة التعليمة، فضلا عن اهتمامهم بالمواضيع المختارة ومنحهم فرصة للابداع والتالق والتفكير في تلك المواد التربوية والنفسية، وكذلك قيام الهيئة التدريسية بتوفير أكبر عدد من المستلزمات و التسهيلات اللازمة لانجاز تلك البحوث بأقل جهد و وقت.

فأظهرت نتائج دراسة بيكر(١٩٩١) لقياس درجة تأثير التعلم في شخصية الطلبة، رغم وجود فروق فردية، و أن المتعلمين التأمليين أكثر توجهاً نحو الإنجاز (ويلسون، ٢٠٠٠، ٣٢٩)، و أظهر دراسات جابر و كفافي(١٩٨٧) و زيدان(١٩٩٧) و الأحمدي(١٩٩٩) هذه العلاقة بين نسبة الإنجاز و موقع الضبط لدى طلبة الجامعة، حيث ذوي موقع الضبط الداخلى أكثر دافعية للإنجاز(العكيدى، ٢٠٠٢، ٢٨ ؛ الأتروشي، ٢٠١٣، ١١٥).

**الهدف الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير الجنس؟**

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث حسب متغير الجنس ثم طبقوا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٤)

**جدول (٤)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس**

| الجنس | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى دلالة ودرجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | (٠,٠٥) (٤٣) |
| ذكور | ٢٦ | 58.461 | 13.011 | 0.330 | ٢,٠٢١ | |
| اناث | ١٩ | 59.631 | 9.753 | | | |

نلاحظ من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٣٣) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤٣) هذا يعني انه لايوجد فرق بين الذكور والاناث في صعوبات انجاز البحوث. ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى إن كلاهما يعيشون في ظروف بيئية تعلمية تعليمية واحدة (من حيث الواجبات والحقوق) ولهم نفس الدرجة من الحرية. فضلاً عن تنفيذهما المهام (كعائلة واحدة) والاشتراك في الاختبارات والمهام التي يخطط لها رئاسة القسم واعضاء الهيئة التدريسية (لان الكل يدخلون ويسمعون ويخرجون من القاعة الدراسية) في وقت واحد.

**الهدف الثالث: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى أفراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير الحالة الاقتصادية؟**

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث حسب متغير الحالة الاقتصادية ثم طبقوا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٥)

**جدول (٥)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الحالة الاقتصادية**

| الحالة الاقتصادية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى دلالة ودرجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | (٠,٠٥) (٤٣) |
| جيد | 13 | 60.15 | 10.335 | 0.436 | ٢,٠٢١ | |
| متوسط | 32 | 58.47 | 12.250 | | | |

نلاحظ من الجدول (٥) إنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٤٣٦) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٤٣) هذا يعني انه لايوجد فرق بين درجات افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير الحالة الاقتصادية، وهذا يشير الى عدم وجود دور للجانب المادي في تحديد عنوان البحوث وصولاً الى التنفيذ، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن إنجاز البحوث يتعلق بالجانب المعرفي والمهاري من خصائص أكثر من علاقتها بالعوامل الديمغرافية للشخص، كما أن المشرفين يعطون لهم وعلى اساس متساوي المصادر والمواد المتعلقة بالبحوث دون تمييز.

**الهدف الرابع: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير المستوى الثقافي للوالدين؟**

وللتحقق من هذا الهدف طبق الباحثون تحليل تباين ذو اتجاه واحد ( ANOVA One – way) وادرجت النتائج في جدول (٦):

**جدول (٦)**

**نتائج تحليل التباين ذو اتجاه واحد حسب متغير المستوى الثقافي للوالدين**

| مصادر التباين | مجموع مربعات | درجات حرية | متوسط مجموع مربعات | القيمة الفائية | | مستوى دلالة ودرجات حرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | (٠,٠٥) (٤٢-٢) |
| بين | 700.053 | 2 | 350.026 | 2.795 | 3.21 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستويات | | | | | | |
| داخل المستويات | 5259.858 | 42 | 125.235 | | | |
| الكلي | 5959.911 | 44 | | | | |

نلاحظ من الجدول (٦) إنّ القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢,٧٩٥) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢ -٤٢) هذا يعني عدم وجود فرق بين متوسط درجات افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث حسب متغير المستوى الثقافي للوالدين. ويعزو الباحثون سبب ذلك قد يكون اولياء الامور لا يتابعون مهام ابناءهم عند قيامهم بانجاز بحوثهم وترك تلك المهمة على عاتق اعضاء الهيئة التدريسية في القسم وكذلك المشرفيين، ويدعم ذلك بان المواد التدريسية التي لها علاقة بالبحوث ابتداء من مناهج البحث والاحصاء التربوي ومادة قياس وتقويم التي هي جزء من وحدات المواد الدراسية في القسم كانت تعطى باسلوب تدريسي ناجح سهل على الطلبة لانجاز بحوثهم دون أي صعوبة او تعقيد.

**الهدف الخامس: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية لدى افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا للمتغير الفئة العمرية؟**

للتحقق من هذا الهدف قسم الباحثون متغير العمر الى ثلاث فئات عمرية وفقا للمواليد إلى(٩٠-٩٢، ٩٣-٩٤، ٩٥-٩٦) ثم استخرجوا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة انظر جدول(٧) وبعدها طبقوا تحليل تباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول (٨).

**جدول(٧٥)**

| فئةعمرية | المتوسط الحسابي | العدد | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ٩٠-٩٢ | 58.24 | 17 | 13.007 |
| ٩٣-٩٤ | 60.76 | 17 | 9.418 |
| ٩٥-٩٦ | 57.27 | 11 | 13.184 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكلي | 58.96 | 45 | 11.638 |

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئات العمرية**

**جدول(٨)**

**نتائج الاختبار الفائي حسب متغير الفئة العمرية**

| الفئات العمرية | مجموع مربعات | درجات حرية | متوسط مجموع مربعات | القيمة الفائية | | مستوى دلالة ودرجات حرية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين الفئات | 95.612 | 2 | 47.806 | 0.342 | 3.21 | (٠,٠٥) (٤٢-٢) |
| داخل الفئات | 5864.299 | 42 | 139.626 | | | |
| الكلي | 5959.911 | 44 | | | | |

نلاحظ من الجدول (٨) إنّ القيمة الفائية بلغت (٠,٣٤٢) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢-٤٢) هذا يعني عدم وجود فرق بين افراد عينة البحث في صعوبات انجاز البحوث تبعا لمتغير الفئة العمرية. و يعزو الباحثون سبب ذلك الى أن الطلبة و منذ مراحل التعليم الأساسي و الاعدادي يمرون عاماً بعد عام بخبرات و تحديات إنجاز المهام العلمية و التربوية بشكل عام وعندما يتمكنون من إنجاز تلك المهام كما ينبغي، ينتقل النظام التعليمي بهم إلى مستوى أعلى، و من يخفق في ذلك بشكل متتالي قد يصل إلى مستوى محدد و لايتمكن من ملاحقة أقرانهم، فيخرج من النظام التعليمي وهو في مراحل التعليم الأساس أو الإعداد، فلن يصل إلى مرحلة التعليم العالي. لذا فيمكن القول أنه مع مرور الزمن قد تراكمت الخبرات المطلوبة لدى طلبة المرحلة الرابعة بغض النظر عن عمرهم ليصلوا إلى مستويات متقاربة من العلوم والمعارف وخبرات إنجاز المهام لدى غالبيتهم.

**الهدف السادس: هل هناك علاقة ارتباطية بين درجات المواد الدراسية (مناهج البحث، الاحصاء التربوي ، قياس وتقويم ) وصعوبات انجاز البحوث؟**

للتحقق من هذا الهدف طبق الباحثون معامل ارتباط بيرسون وادرجت النتائج في جدول (٩):

**جدول(٩)**

**نتائج معامل ارتباط بيرسون بين المواد الدراسية وصعوبات انجاز البحوث**

| المتغيرات | مناهج البحث | احصاء تربوي | قياس وتقويم |
|---|---|---|---|
| صعوبات انجاز البحوث | -.187 | -.078 | -.146 |

نلاحظ من الجدول (٩) هناك علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبات انجاز البحوث ودرجات المواد الدراسية ( مناهج البحث، الاحصاء التربوي، قياس وتقويم ) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي كالاتي ( ٠,١٨٧- ، ٠,٠٧٨، ٠,١٤٦- ) وكانت اعلى معامل ارتباط بين صعوبات انجاز البحوث ومناهج البحث حيث بلغت (٠,١٨٧- ) وهذا يعني انه كلما اعطيت انواع المناهج والبحوث للطلبة كانت دلالة على فهم وسهولة انجاز البحوث. وكذلك هناك علاقة ارتباطية بين تلك المواد وانجاز البحوث وبصورة عكسية وهذا امر واقعي حيث كلما درس الطلبة هذه المواد قلل من صعوبة انجاز البحوث لان هذه المواد لها علاقة قوية بمواد البحوث وكيفية انجازها وتحليل فقراتها وصولاً الى تفسير نتائج وبيانات البحوث احصائيا. فضلا عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين المواد الثلاثة مع بعضها البعض.

**الهدف السابع: ما المجالات الاكثر صعوبة لدى افراد عينة البحث؟**

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون التكرارات والنسبة المئوية لكل مجال وادرجت النتائج في جدول (١٠):

**جدول (١٠)**

**تكرارات والنسبة المئوية لكل مجال**

| الفقرات | الوصف | بدرجة كبيرة | متوسطة | قليلة | المتوسط الحسابي | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١ | تكرار | 24 | 5 | ١٦ | 1.82 | ٠,٩٣٦ | الثاني |
| | نسبة | 53.3 | 11.1 | 35.6 | | | |
| ف٢ | تكرار | 19 | 15 | ١١ | ١,٨٢ | ٠,٨٠٦ | الثالث |
| | نسبة | 42.2 | 33.3 | 24.4 | | | |
| ف٣ | تكرار | ٣٣ | ٦ | ٦ | ١,٤٠ | ٠,٧٢٠ | السادس |
| | نسبة | 73.3 | 13.3 | 13.3 | | | |
| ف٤ | تكرار | 16 | 9 | 20 | ٢,٠٩ | ٠,٩٠٠ | الاول |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نسبة | 35.6 | 20.0 | 44.4 | | | |
| ف٥ | تكرار | 25 | ٨ | ١٢ | ١,٧١ | ٠,٨٦٩ | الرابع |
| | نسبة | | 17.8 | 26.7 | | | |
| المجـــال الشخصي | تكرار | ١١٠,٨ | ٤٣ | ٦٥ | ٨,٨٤ | ٢,٦٠ | الخامس |
| | نسبة | ٥٢ | ١٩,١ | ٢٨,٩ | | | |

| الفقرات | الوصف | بدرجة كبيرة | متوسطة | قليلة | المتوسط الحسابي | الانحـــراف | التـــرتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف٦ | تكرار | ٢٠ | ٨ | ١٧ | ١,٩٣ | ٠,٩١٥ | الثالث |
| | نسبة | 44.4 | 17.8 | 37.8 | | | |
| ف٧ | تكرار | ٣ | ٤ | ٣٨ | ٢,٧٨ | ٠,٥٦٠ | الاول |
| | نسبة | 6.7 | 8.9 | 84.4 | | | |
| ف٨ | تكرار | ٢٠ | ٦ | ١٩ | ١,٩٨ | ٠,٩٤١ | الثاني |
| | نسبة | 44.4 | 13.3 | 42.2 | | | |
| ف٩ | تكرار | ٢٥ | 9 | ١١ | ١,٦٩ | ٠,٨٤٨ | الســـادس |
| | نسبة | 55.6 | 20.0 | 24.4 | | | |
| ف١٠ | تكرار | ٢٠ | ١٣ | ١٢ | ١,٨٢ | ٠,٨٣٤ | الرابع |
| | نسبة | 44.4 | 28.9 | 26.7 | | | |
| ف١١ | تكرار | ٢١ | ١٢ | ١٢ | ١,٨٠ | ٠,٨٤٢ | الخـــامس |
| | نسبة | 46.7 | 26.7 | 26.7 | | | |
| ف١٢ | تكرار | ٣١ | ٤ | ١٠ | ١,٥٣ | ٠,٨٤٢ | السابع |
| | نسبة | 68.9 | 8.9 | 22.2 | | | |
| المجـــــال العلمي | تكرار | ١٤٠ | ٥٦ | ١١٩ | ١٣,٥٣ | ٣,٢٦ | الاول |
| | نسبة | ٤٤ | ١٨ | ٣٨ | | | |
| ف١٣ | تكرار | 29 | ٣ | ١٣ | ١,٦٤ | ٠,٩٠٨ | الخـــامس |
| | نسبة | 64.4 | 6.7 | 28.9 | | | |
| ف١٤ | تكرار | 26 | ٥ | ١٤ | ١,٧٣ | ٠,٩١٥ | الرابع |
| | نسبة | 57.8 | 11.1 | 31.1 | | | |
| ف١٥ | تكرار | 17 | ٦ | ٢٢ | ٢,١١ | ٠,٩٣٥ | الاول |
| | نسبة | 37.8 | 13.3 | 48.9 | | | |
| ف١٦ | تكرار | ١٨ | 16 | ١١ | ١,٨٤ | ٠,٧٩٦ | الثالث |
| | نسبة | 40.0 | 35.6 | 24.4 | | | |
| ف١٧ | تكرار | 20 | 6 | 19 | ١,٩٨ | ٠,٩٤١ | الثاني |
| | نسبة | 44.4 | 13.3 | 42.2 | | | |
| مجـال مجتمـع البحث وعينته | تكرار | ١١٠ | ٣٦ | ٧٩ | ٩,٣١ | ٢,٥٨ | الرابع |
| | نسبة | ٤٨,٩ | ١٦ | ٣٥,١ | | | |

| الفقرات | الوصف | بدرجة كبيرة | متوسطة | قليلة | المتوسط الحسابي | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١٨ | تكرار | 25 | ٣ | ١٧ | ١,٨٢ | ٠,٩٦٠ | الثاني |
| | نسبة | 55.6 | 6.7 | 37.8 | | | |
| ف١٩ | تكرار | 22 | ٦ | ١٧ | ١,٨٩ | ٠,٩٣٥ | الاول |
| | نسبة | 48.9 | 13.3 | 37.8 | | | |
| ف٢٠ | تكرار | 22 | ١٢ | ١١ | ١,٧٦ | ٠,٨٣٠ | الثالث |
| | نسبة | 48.9 | 26.7 | 24.4 | | | |
| ف٢١ | تكرار | 29 | ٩ | ٧ | ١,٥١ | ٠,٧٥٧ | السادس |
| | نسبة | 64.4 | ٢٠ | 15.6 | | | |
| ف٢٢ | تكرار | 25 | ٩ | ١١ | ١,٦٩ | ٠,٨٤٨ | الرابع |
| | نسبة | 55.6 | ٢٠ | 24.4 | | | |
| ف٢٣ | تكرار | 27 | ١١ | ٧ | ١,٥٦ | ٠,٧٥٥ | الخامس |
| | نسبة | 60.0 | 24.4 | 15.6 | | | |
| المجال الاشراف | تكرار | ١٥٠ | ٥٠ | ٧٠ | ١٠,٢٢ | ٣,٢٣ | الثاني |
| | نسبة | ٥٥,٦ | ١٨,٥ | ٢٥,٩ | | | |
| ف٢٤ | تكرار | 27 | ١٠ | ٨ | ١,٥٨ | ٠,٧٨٣ | الخامس |
| | نسبة | 60.0 | 22.2 | 17.8 | | | |
| ف٢٥ | تكرار | ٢٣ | ١٣ | ٩ | ١,٦٩ | ٠,٧٩٣ | الثاني |
| | نسبة | 51.1 | 28.9 | 20.0 | | | |
| ف٢٦ | تكرار | ٢٣ | ١٣ | ٩ | ١,٦٩ | ٠,٧٩٣ | الثالث |
| | نسبة | 51.1 | 28.9 | 20.0 | | | |
| ف٢٧ | تكرار | ٢٢ | 7 | ١٦ | ١,٨٧ | ٠,٩١٩ | الاول |
| | نسبة | 48.9 | 15.6 | 35.6 | | | |
| ف٢٨ | تكرار | ٢٥ | ١٢ | 8 | ١,٦٢ | ٠,٧٧٧ | الرابع |
| | نسبة | 55.6 | 26.7 | 17.8 | | | |
| ف٢٩ | تكرار | ٣٢ | ٧ | ٦ | ١,٤٢ | ٠,٧٢٣ | السادس |
| | نسبة | 71.1 | 15.6 | 13.3 | | | |
| **مجال طرائق التدريس** | تكرار | ١٥٢ | ٦٢ | ٥٦ | ٩,٨٦ | ٢,٩٢ | الثالث |
| | نسبة | ٥٦,٣ | ٢٣ | ٢٠,٧ | | | |

| الفقرات | الوصف | بدرجة كبيرة | متوسطة | قليلة | المتوسط الحسابي | الانحراف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف٣٠ | تكرار | 22 | ١٤ | ٩ | ١,٧١ | ٠,٧٨٧ | الثالث |
| | نسبة | 48.9 | 31.1 | 20.0 | | | |
| ف٣١ | تكرار | 26 | ١٢ | ٧ | ١,٥٨ | ٠,٧٥٣ | الرابع |
| | نسبة | 57.8 | 26.7 | 15.6 | | | |
| ف٣٢ | تكرار | ١٩ | ١١ | ١٥ | ١,٩١ | ٠,٨٧٤ | الثاني |
| | نسبة | 42.2 | 24.4 | 33.3 | | | |
| ف٣٣ | تكرار | 16 | 14 | ١٥ | ١,٩٨ | ٠,٨٣٩ | الاول |
| | نسبة | 35.6 | 31.1 | 33.3 | | | |
| **المجال الاداري** | تكرار | ٨٣ | ٥١ | ٤٦ | ٧,١٧ | ٢,٢٥ | السادس |
| | نسبة | 46.1 | 28.3 | 25.6 | | | |

نلاحظ من الجدول(١٠) إنّ المجال العلمي كان من اصعب المجالات لدى افراد عينة البحث ويرى الباحثون ان هذه النتيجة بديهية واقعية كون طلبة قسم علم النفس قد اكملوا دراستهم البكلوريا (الثانوية) باللغة الكوردية بينما يدرسون المقررات الدراسية في الجامعة باللغة العربية فربما ترجمتهم المادة العلمية من اللغة العربية إلى الكوردية قد يعانون صعوبة فيها، بينما جاء المجال الاداري بالمرتبة الأخيرة وهذا إن دل على شيء فانما يدل على تلك التسهيلات المقدمة من قبل ادارة القسم واعضاءها التدريسية إلى الطلبة بخصوص كيفية اختيارهم عنوان البحث فضلا عن اختيارهم المشرف العلمي للبحث.

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثون:

١. وجود رغبة نوعا ما لدى طلبة المرحلة الرابعة وتفاعلهم مع هذه الوحدة الدراسية وتغلبهم على الصعوبات التي تواجههم اثناء القيام بها.

٢. تقارب وجهتي نظر الطلاب والطالبات نحو الصعوبات التي تواجههم عند قيامهم بانجاز بحوثهم.

٣. الحالة الاقتصادية و المستوى التعليمي للوالدين وكذلك الفئة العمرية بين الطلبة ليس لهم تاثير على الصعوبات التي تواجههم في انجاز بحوث تخرجهم.

٤. شعور افراد عينة البحث بوجود بعض الصعوبات في المجال العلمي عند قيامهم بانجاز بحوثهم.

٥. وجود علاقة بين انجاز البحوث والمواد الدراسية الاخرى مثلا (منهجية البحث والاحصاء التربوي).

٦. المجال الاداري ليس له تاثير على انجاز البحوث هذا يعني وجود تسهيلات من قبل القسم الى الطلبة وذلك من خلال اعطاءهم حرية اختيار البحث العلمي والمشرف العلمي للبحث.

**التوصيات:**

١. إشعار الجهات المسؤولة في الجامعة بضرورة الاهتمام بمراكز البحوث العلمية والباحثين.
٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومتابعتها ومعالجة الجوانب السلبية فيها لغرض الاستفادة منها في تطوير مراكز البحوث واساليب الاشراف عليها.
٣. تخصيص اعتمادات مالية أو مكافاة مادية للباحثين وللمشرفين .
٤. على اعضاء الهيئة التدريسية تشجيع طلبتهم نحو انجازالمزيد من البحوث في مجالات مختلفة.
٥. التنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية من اجل الوقوف على اهم المعوقات التي تقف امام مهامهم الادارية والمهنية من خلال اعطاء الفرص للطلبة من اجراء بحوثهم على تلك المؤسسات، ومردود هذا العمل يعود بالفائدة على المؤسسات والطلاب في وقت واحد.
٦. تكليف الطلبة للقيام ببحوث منفردة خارج الحرم الجامعي وفي مجالات مختلفة بغية بناء جسر يربط الجامعة بالمجتمع.
٧. إشعار رئاسة القسم بضرورة زيادة حصة هذه المادة ضمن الجدول الاسبوعي من اجل تكليف الطلبة باجراء بحوث تجريبية ايضا.

**المقترحات:** استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثون إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

١. إجراء دراسة مشابهة تطبق في جامعات اخرى في اقليم كوردستان-العراق.

٢. إجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

**المصادر:**


- أبو شعيرة، خالد محمد ( ٢٠٠٩). المدخل الى علم التربية، ط ١، مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن.
- الأتروشي، عماد ابراهيم حيدر (٢٠١٣). المزاج و علاقته بموقع الضبط و اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام في المؤسسات الحكومية في إقليم كوردستان العراق (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة زاخو.
- الأشرم، رضا ابراهيم محمد (٢٠٠٨): صورة الجسم و علاقتها بالتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية، جامعة ازقازيق، مصر( رسالة ماجستير غير المنشورة).
- جرجس، جرجس ميشال (٢٠٠٥): معجم مصطلحات التربية و التعليم، ط.١، دار النهضة العربية، بيروت.
- الخوالدة، عايد أحمد (٢٠٠٧). إدارة التجدد و الإصلاح التربوي، مشكلات الواقع و توجهات المستقبل، ط.١، دار عالم الثقافة، عمان-الأردن.
- الخولي، يمنى طريف (٢٠٠٠): فلسفة العلم في القرن العشرين، عالم المعرفة، (٢٦٤)، الكويت.
- داود،عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. ط١، العراق،بغداد، دار الحكمة.
- دورتيه، جان فرانسوا (٢٠١١): معجم العلوم الإنسانية، ترجمة: جورج كتورة، ط.٢، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت.
- ديو بولد، فان دالين(١٩٩٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، ط٦ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- ربيع، هادي مشعان، واحمد، ختام إسماعيل (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط١، دار الزهران، عمان:الأردن.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- سركز، العجيلي و خليل، ناجي (١٩٩٦).نظريات التعليم، ط. ٢، جامعة قازيونس، بنغازي.
- سعيد، صابر عبدالله و عبدالله، بشكوش جعفر (٢٠١٧). واقع البحث التربوي و مشكلاته من وجهة نظر التدريسيين التربويين في جامعة دهوك، 2nd international scientific conference, Zakho, April-20,2017، جامعة زاخو، ص. ٧٦.
- الشهري، ظافر بن فراج بن هزاع (٢٠١٤). تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي. العدد السادس، المجلد الثالث، ٦٣-٨٠.
- طلوعی، محمود (١٣٩٠). **فرهنط جامع سیاسی**، ضاث ضهارم، نشر علم، تهران.
- عابد، رسمي علي( ٢٠٠٨). العولمة و التربية، ط. ١، دار جرير، عمان:الأردن.
- عبدالباري، فرج الله (٢٠٠٤) مناهج البحث وأداب الحوار والمناظرة، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة.
- العكيدي، رنا كمال جياد صالح (٢٠٠٢). موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل و علاقته بالقيم و مفهوم الذات، جامعة الموصل، (رسالة ماجستيرغير منشورة).
- الفتلي، حسين هاشم (٢٠٠٨) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العدد(٣-٤) مجلد(٧) ص٢٢٩ – ٢٤٢.
- المجيدل،عبدالله و شماس، سالم مستهيل (٢٠١٠) معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كلية التربية بصلالة انوذجا، مجلة جامعة دمشق، العدد (١+٢) مجلد (٢٦).
- محمد، محمد جاسم ( ٢٠٠٤ ). نظريات التعلم، ط. ١، الإصدار الأول، دار الثقافة، عمان: الأردن.
- ناجي، حسين جدوع مظلوم (٢٠٠٦). فاعلية التعليم الجمعي في التفضيل المعرفي و إكتساب مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية –قسم التأريخ، جامعة المستنصرية، أطروحة غير منشورة.

- ويلسون، جلين(٢٠٠٠): سيكولوجية فنون الأداب، ترجمة: شاكر عبدالحميد، عالم المعرفة، (٢٥٨)، الكويت.
- Anastasi, A. And Urbian, S. (1997). Psychological Testing, 7th ED, NJ: prentice Hall, Inc.
- Byrnes, M. A. (2008): Thinking sides: clashing views in special education, 3th ed., McGraw-Hill – Contemporary learning services.
- Celce-Murcia, M. (2001). Teaching English as a second or forcing long age, 3th ed., Heinle&Heinle, Thomson learning.
- Coon, D. (1997). Essentials of psychology, exploration and application, 7 th, Brooks/Cole pub.USA.
- Fireman, B. B. (2001). What teachers need to know about children at risk, McGraw-Hill, Higher Education.
- Friedl, A. E. and Koontz, T. Y. (2005). Teaching science to children: an inquiry approach, 6th ed., McGraw-Hill.
- Gazzaniga, M. and Heatherton, T. F. (2003). Psychological science: mind, brain and behavior, 1st ed., Norton and Company, Inc.
- Gauvin, M. (2002). Cognitive development in social and cultural context, Journal: Annual Edition, 09/10, McGraw-Hill, Higher Education, (83-86) Pp.

- bson, J.L., et al (2006). Organizations, 12th ed., McGraw-Hill/ Irwin.
- Giddenc, A., et al (2007). Introduction to sociology, 6th ed., Norton and Company, Inc.
- Harris, P. (2008). Desining and reporting experimental in psychology, 3th ed., McGraw-Hill, Higher house, GB.
- Hill, N. E. and Taylor, L. C. (2009). Parental school involvement and children's academic achievement, pragmatics and issues, Journal: Annual Edition, 09/10, McGraw-Hill, Higher Education, (47-50)Pp.
- Hornby, A. S. (2003). Oxford advanced learner's dictionary, 7th. Ed. Ed. Oxford university press.

- Hothersall, D. (2004). History of psychology, 4th ed., McGraw-Hill.
- Hoy, W. K. and Miskel, C. G. (2005). Educational administration theory: reaserch and practice, 7th ed., McGraw-Hill, Higher Education.
- Kirk, G. and Okazawa-Rey, M. (2004). Women's lives, multicultural perspective, 3th. Ed., McGraw Hill.
- Larsen, R. J. And Buss, D. M. (2005). Personality psychology: domain of knowledge about human nature, 2nd ed., McGraw-Hill.
- Leary, M. R. (2002): Making sense of self-esteem, Journal: Annual Edition, Psychology, 02/03, McGraw-Hill, Higher Education, (144-146)Pp.
- Locker, K. O. (2006). Business and administrative communication, 7th ed., McGraw Hill.
- Moore, K. D. (2001): Classroom teaching skills, 5th ed., ., McGraw-Hill.
- Munro, J. H. (2008): Educational leadership, McGraw-Hill, Higher Education.
- Myers, D. G. (2005). Social psychology, 8ed. , McGraw Hill, NY.
- Papalia, D. E., et al (2004): Human's development, 9th ed., McGraw-Hill, Higher Education.
- Parsons, M. B. and Reid, D. H. (2002): Training basic teaching to para educators of students with severe disabilities: a one-day program, educating exceptional children, Journal: Annual Edition, 02/03, McGraw-Hill, Higher Education, (149-154)Pp.
- Patterson, C. J. (2008): Child development, McGraw-Hill, Higher Education.
- Reynolds, E. (2001): Guiding young children: a problem solving approach, 3th ed., McGraw-Hill.
- Ruggiero, V. R. (2004): Beyond feelings: a guide to critical thinking, 7th ed., McGraw-Hill, Higher Education.
- Santrock, J. (2001). Psychology, 1st pub., McGraw Hill,USA.

- Spatz, C. and Kardas, E. P. (2008): Research methods in psychology: ideas, technics and reports, McGraw-Hill, Higher Education.
- Steven, E. Jr., et al (2002): Justice, ideology, education: an introduction to the social foundations of education, 4th ed., McGraw-Hill.
- Walker, L. A. (2009): We age, a practical guidance to better health, aging, Journal: Annual Edition, 08/09, McGraw-Hill, Higher Education, (35-37)Pp.
- Wallinger, L. M. and Reutershan, D. H. (2002): Teaching in changing times: the courage to lead, McGraw-Hill, Higher Education.
- Watras, J. (2007): was fundamental education another form of colonialism? , International review of education, v. 53, no. 1, pp. 55-72.

## الملحق (١)

اسماء المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم في صدق المقياس

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي | مكان العمل | الاختصاص |
|---|---|---|---|---|
| ١ | د. ستار جبار حاجي | أ. مساعد | جامعة زاخو/ فاكولتي التربية | طرائق التدريس/تأريخ |
| ٢ | م. د. أزهار علي حسين | مدرس | جامعة زاخو/ فاكولتي التربية | طرائق التدريس/الرياضيات |
| ٣ | م. د. خلود بشير عبدالأحد | مدرس | جامعة زاخو/ ف. التربية | علم النفس التربوي |
| ٤ | م. بيوار طه شكري | مدرس | جامعة زاخو/ ف. التربية | تخطيط التربوي |
| ٥ | م. جيهان حسين عمر | مدرس | جامعة زاخو/ ف. التربية | الصحة النفسية |
| ٦ | م. م. فمان أحمد محمد | مدرس مساعد | جامعة زاخو/ ف. التربية | القياس و التقويم |
| ٧ | م. م. نزار عصمت علي | م. مساعد | جامعة زاخو/ ف. التربية | الصحة النفسية |

## پوختە

ئاستەنگەکانی جێبەجێکردنی توێژینەوەی دەرچوونی قوتابیانی بەشی دەروونناسی گشتی لە روانگەی خودی قوتابیانەوە و پەیوەندی بە هەندێ گۆڕاوی دیمۆگرافی و زانستی.

ئەم توێژینەوەیە بۆ مەبەستی زانینی ئەو ئاستەنگانەی کە لە جێبەجێکردنی توێژینەوەی دەرچوونی قوتابیانی بەشی دەروونناسی گشتی لە روانگەی خودی قوتابیەکانەوە دینە پێش، و هەروەها زانینی پەیوەندیی بە هەندێ گۆڕاوی دیمۆگرافی و کۆمەڵایەتی و زانستی وەک رەگەز، باری ئابووری خێزانی قوتابی، ئاستی رۆشنبیری دایک و باوکیان، و گرووپی تەمەنیان، و نمرە قوتابی لە وانەکانی ڕێبازەکانی توێژینەوە و ئاماری پەروەردەیی، و پێوان و هەڵسەنگاندنی پەروەردەیی ئەنجام دراوە. سەمپڵی توێژینەوە گشت قوتابیانی قۆناغی چوارەمی ئەو بەشە لە فاکۆلتیی پەروەردە لە ساڵی خوێندنی (٢٠١٥-٢٠١٦) لە خۆدەگرێ کە ژمارەیان (٤٥) قوتابی کچ و کۆرە. توێژەران بۆ ئەم مەبەستە و شرۆڤەکردنی ئەو دیاردەیە وەک ئەوەی کە لە واقیعدا هەیە سوودیان لە ڕێبازی شرۆڤەکاری شیتەڵکارییانە وەرگرتووە، و پێوەرێکیان داناوە کە لە (٣٣) بڕگە پێکهاتووە، کە (٦) بواری جیاواز لە خۆی دەگرێ و گۆڕاوەکانیشی سێیانین. دوای پشتڕاستبوون لە راستی و نەگۆڕی ئەو پێوەرە، و جێبەجێکردنی بەسەر سەمپڵی سەرەکیی توێژینەوە و کۆکردنەوە و چارەسەری ئاماری داتاکان بە ڕێگەی کەرەستەی گۆنجاوی ئاماری، ئەنجامەکانی خوارەوە دەرکەوتن:

١-بە شێوەیەکی گشتی قوتابیان هیچ کۆسپ و ئاستەنگێکیان لەبەردەم نەبووە بۆ جێبەجێکردنی توێژینەوەی دەرچوونیان.

٢-نەبوونی جیاوازییەکی بەواتای ئاماری لە ئاستی (٠,٠٥) لە لای کەسانی سەمپڵی توێژینەوە لە رووی ئاستەنگەکانی جێبەجێکردن و تەواوکردنی توێژینەوەی دەرچوون لای قوتابیان بە پێی گۆڕاوەکانی:

رەگەز، باری ئابووری، ئاستی رەوشنبیری دایک و باب، و گرووپی تەمەنیان.

٣-بوونی پەیوەندییەکی دوولایەنەی پێچەوانەی لاواز لە نێوان ئاستەنگەکانی تەواوکردنی توێژینەوەی دەرچوون و نمرەی قوتابیان لە بابەتەکانی خوێندنی گرێدراو بە توێژینەوە کە بریتین لە ڕێبازەکانی توێژینەوە و ئاماری پەروەردەیی، و پێوان و هەڵسەنگاندنی پەروەردەیی، دەرکەوت.

و لە ژێر سێبەری ئەنجامەکانی توێژینەوە، توێژەران ئەو ئەنجامانەیان دیاریکرد: بوونی پەیوەندییەکی هاریکاریانە و زانستیانە لە نێوان ستافی وانەگوتنەوە و قوتابیان، بە جۆرێک کە هەستیان بە ئاستەنگەکانی بەرهەمهێنانی توێژینەوەی دەرچوونیان نەکردووە، و مامۆستایان گشت ئاسانکاریی پێویستیان بۆ قوتابیان کردووە بۆ ئەم مەبەستە، و توێژەران کۆمەڵێک راسپارە و پێشنیاریان هەبوو و بە تایبەت ئەنجامدانی توێژینەوەی هاوشێوە لەو بوارە و لە بەشە زانستییەکانیتر بۆ ساڵانی داهاتوو.

**Difficulties of the achievement of graduation research project from the viewpoint of psychology department's students and its relationship with some demographic and scientific variables**

The search aims to identify difficulties of the achievement of graduation research project from the viewpoint of psychology department's students and its relationship with some demographic and scientific variables as (Gender, family's economic status, parent's cultural level and age), and students mark in their following scientific subjects: research methods, educational statistics and educational measurement and evaluation. The sample of research consisted of (45) students selected in wholly from psychology's department $4^{th}$ stage from education faculty in Zakho university in the academic year of (2015-2016). For this purpose researchers prepared a scale, consisting of (33) items, in 6 aspects and was finalized with each item offering three alternative answers. Where after extracting psychometric properties, and distributing it among the sample, and collecting data, for the purpose of processing them, with appropriated statistical methods. The research comes to the following results:

1- Students didn't confront any kind of difficulties during achievement their final researches, in general.

2- Students didn't confront any kind of difficulties during achievement their final researches, according to these variables: (Gender, family's economic status, parent's cultural level and age).

3- A mutual but weak relationship between the achievements of final research among sample's students with their marks in scientific subjects: research methods, educational statistics and educational measurement and evaluation.

In the light of these research results, the researcher makes several conclusions, as teaching stuff have a deep and near closeness with students, and give many kind of facilitates, students feel no difficulties to achieve their final researches. Researchers also provide a set of suggestions and recommendations for future studies in this sphere and other departments in next years.

**Keywords:** difficulties, research, achievement, demographic variables.